المرفق الثاني

تقييم العدالة الجنائية الدولية

السلام والعدالة

نموذج

١- شكل المناقشة

حلقة مناقشة

٢- المشاركون (خاضع للتغيير وفقاً لاستعدادهم للمشاركة)

مدير المناقشة، السيد كنيث روث (المدير التنفيذي لمنظمة مراقبة حقوق الإنسان)

المتحدث الرئيسي، السيد كوفي عنان (الأمين العام السابق للأمم المتحدة وحائز على جائزة نوبل للسلام)

الأعضاء في حلقة المناقشة

- السيد ديفيد تولبرت (رئيس المركز الدولي للعدالة الانتقالية)
- السيد جيمس لومين (مستشار كولومبيا الخاص السابق للأمين العام للأمم المتحدة؛ وشارك في العمليات في إيرلندا الشمالية والسلفادور وغواتيمالا وكولومبيا وهايتي ويوغسلافيا السابقة)
- السيدة ياسمين سوكا (عضو في لجان الحقيقة والمصالحة في جنوب أفريقيا وسيراليون؛ ومحامية ومستشارة لعمليات سلام مختلفة مثل عمليات ليبريا وأفغانستان)
- السيد شاهانغ يوك (مدير مركز التوثيق في كمبوديا الذي كان في طليعة المنظمات غير الحكومية التي قامت بتوثيق الجرائم التي ارتكبها الخمير الحمر)

٣- برنامج العمل المؤقت

الخطاب الرئيسي (١٥ دقيقة)

مداخلات أعضاء حلقة المناقشة (ساعة واحدة)

أسئلة وتعليقات بين الحضور وأعضاء حلقة المناقشة (ساعة ونصف الساعة). ومن المتوقع أن يكرس هذا الجزء للتفاعل بين أعضاء حلقة المناقشة والمشاركين، بما في ذلك إمكانية تقديم تعليقات موجزة. وستخصص الدقائق الخمس والأربعين الأولى للتفاعل مع الدول الأطراف.

ملخص يقدمه مدير المناقشة (١٥ دقيقة)

٤- النتيجة المتوقعة

ملخص يقدمه مدير المناقشة

٥- مواد المعلومات الأساسية

أوراق المعلومات الأساسية التي يجب أن تصدر بحلول ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٠ (المؤلفون خاضعون للتغيير وفقاً لاستعدادهم للمناقشة)

- أهمية العدالة في تأمين السلام (السيد خوان مانديز الرئيس السابق للمركز الدولي للعدالة الانتقالية؛ وهو أستاذ زائر في الجامعة الأمريكية المسماة كلية واشنطن للحقوق)
- إدارة التحديات وإدماج الجهود المبذولة للعدالة وعمليات السلام (السيد مارتي أهتيساري – الرئيس السابق لفنلندا والحائز على جائزة نوبل للسلام)
- عمليات الحقيقة والمصالحة المكملة للعدالة الجنائية (السيد بارني أفاكو- المستشار القانوني لكبير الوسطاء في المفاوضات الأوغندية لعملية السلام)
- الحفاظ على مصالح الضحايا (السيدة كاتيا سالازار لوزولا- المدير التنفيذي لمؤسسة الأصول القانونية الواجبة)

وسيكون تبادل الخبرات والدروس المستفادة في مجال السلام والعدالة مع الدول والكيانات الأخرى موضعاً للترحيب. ومن المتوقع أن يقدم السيد كارلوس كاستريسانا، رئيس اللجنة الدولية لمكافحة الإفلات من العقاب في غواتيمالا، كلمة في هذا الشأن.

٦- معلومات إضافية

تحديد الموضوع

- تسلم ديباجة نظام روما الأساسي بالصلة بين السلام والعدالة وتشير إلى أن "الجرائم الخطيرة تهدد السلم والأمن والرفاه في العالم" وتؤكد أن الدول الأطراف "عقدت العزم على وضع حد لإفلات مرتكبي هذه الجرائم من العقاب وعلى الإسهام بالتالي في منع هذه الجرائم ".
- ومنذ اعتماد النظام الأساسي، تزايد الاعتراف بهذه الصلة المهمة بين السلام والعدالة. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، أقر الأمين العام للأمم المتحدة، السيد بان كي مون، بأن "المناقشة لم تعد بين السلام والعدالة، ولكن بين السلام ونوعية العدالة المطلوبة". وقال الأمين العام أيضاً في مناسبات كثيرة "السلام والعدالة يسيران جنباً إلى جنب". والواقع أن العفو، الذي كان ينظر إليه بأنه الثمن الضروري للسلام لم يعد مقبولاً فيما يتعلق بأخطر الجرائم الدولية.
- ولكن ينطوي أيضاً السعي إلى تحقيق السلام والعدالة، في وقت واحد، على تحديات. وعلى الرغم من أنهما يكمل كل منهما الآخر في المدى الطويل، فإنه نشأت في الأجل القصير توترات بين الجهود المبذولة لتأمين السلام والجهود المبذولة لضمان المساءلة عن الجرائم الدولية. ويلزم إدارة هذه التطورات بعناية، بالاعتماد على التجارب السابقة.
- وقد يضطلع الأفراد المشتبه في ضلوعهم في الجرائم الدولية أحياناً بدور لا يمكن الاستغناء عنه في مفاوضات السلام وفي سياقات بناء القدرات. وقد يصعب في بعض الحالات الحصول على موافقتهم على إنهاء النزاع إذا كانوا يواجهون اتهامات جنائية، بينما يتيسر في حالات أخرى إنهاء النزاع إذا وجهت إليهم اتهامات

جنائية. ويثار التساؤل عن متى تكون المساءلة مناسبة- وأي أنواع أخرى من المساءلة تكون مناسبة- في الحالات المختلفة. وقد يصعب التوفيق بين الجهود التي تبذلها الجهات الفاعلة السياسية والقضائية المستقلة وبين مصالح الضحايا واستراتيجيات صانعي السلام وقوات حفظ السلام الدولية.

- ولا توجد إجابة بسيطة أو صيغة معينة لمواجهة هذه التحديات. ونأمل في أن تستخلص في اللقاء المخصص لتقييم السلام والعدالة الدروس المستفادة من التجارب السابقة لما يمكن عمله لمعالجة التوترات التي قد تنشأ بين هذين الهدفين الهامين والمتكاملين.

المواضيع الفرعية

- أهمية العدالة في تأمين السلام: الدور الذي يمكن أن تضطلع به آليات العدالة الدولية في تيسير العمليات والتحولات.
- إدارة تحديات إدراج جهود العدالة وعمليات السلام: الطرق التي يمكن أن تدرج بها المساءلة وجهود السلام، والتحديات المطروحة.
- عمليات الحقيقة والمصالحة المكملة للعدالة الجنائية: الدور الذي يمكن للإخبار بالحقيقة ولعمليات المصالحة الاضطلاع به في تكميل الآليات الرسمية للعدالة الجنائية وفي المساعدة على تأمين السلام.
- الحفاظ على مصالح الضحايا: التحديات المطروحة في مجال الحفاظ على مصالح الضحايا في أية حالة تالية لنزاع.

المتابعة

- من المنتظر أن تنشر أوراق للمعلومات الأساسية، وأن يجري المتحدث الرئيسي وأعضاء حلقات المناقشة عروضاً وأن يلقي مدير المناقشة ملخصاً لها.
- وينبغي الإشارة إلى وقائع هذا اللقاء في التقرير الذي سيعتمده المؤتمر الاستعراضي لترك الباب مفتوحاً لمزيد من المناقشة حول هذا الموضوع في المحافل المعنية.